

# البخاري 531 إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة كتاب الأذان باب 24 44 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب اذا حضر الطعام واقامت الصلاة وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء يعني اذا قرب اليه طعام طعم العشاء والصلاة حضرت يبدأ بالعشاء وقال ابو الدرداء من فقه المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ يعني اذا كنت مشغولاً بامر اقصه وادخل في صلاتك ما دمت ستشغل به اثناء الصلاة وكذا تقدم في ابواب الجهاد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال غزى نبي من الانبياء فقال لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة ولم يبني بها الا وبنى بها ولا يتبعني رجل رفع اعمدة ولم ينشئ سقوفها الا وانشأ سقوفها ولا يتبعني رجل له خليفات يعني نوق ينتزروا ولادها الا انتظر ولادها كل هذا لماذا حتى لا يكون منشغلاً في الجهاد بشيء يصد عن الجهاد والله اعلم وكذلك الصلاة اذا اقبلت اليها اقبل عليها وانت فارغ البال حتى اذا دعوت تتدبر الدعاء تلوت تتدبر التلاوة والله اعلم اورد اثرين اثرا عن ابن عمر انه كان يبدأ بالعشاء واثرا عن ابي الدرداء وهذا وذاك معلقان من فقه المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ قال حدثنا مسدد وهو مسدد كاسمه حدثنا يحيى عن هشام حدثني ابي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وضع العشاء واقامت الصلاة فابدأوا بالعشاء اذا وضعت اذا اقيمت الصلاة او عفوا اذا وضع العشاء واقامت الصلاة فابدأوا بالعشاء اورد سؤالاً اصبر اصبر اريد سؤالاً حاصله ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت في يده كتف شاة يأكل منها فاقامت الصلاة فترك كتف الشاة ودخل في الصلاة فكيف يجمع بين هذا وبين ما ورد من الحديث اذا اقيمت الصلاة وقرب العشاء فابدأوا بالعشاء من يعرف اتفضل احسنت لعله لم يكن في في حاجة شديدة الى الطعام عليه الصلاة والسلام اذا كان لن ينشغل بترك الطعام فلا بأس اما اذا كنت تفكر في الطعام طريق وهو يجري ولعابك يسيل اه في هذه الحال ابدأ بالطعام ما اسم ابي الدرداء او ناس ما بي الدرداء غويمر احسنت حدثنا مسدد حدثنا انتهى انتهى الحديث قد حدثنا يحيى بن بكير نعم صيام ايه؟ في المغرب يعني يا شيخنا في رمضان رمضان جعان وصايم كل ايه المشكلة يعني اذن المغرب يعني اذن بوزن للمغرب وهو جائع قلت كل خلاص هتعمل معنا مشكلة له بس قل اذا انت جائع قل حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدأوا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم هذا اذا قرب اما اذا لم يقرب افطر على تمرات واصلي تخلي زوجتك تتأخري شوية حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة ما اسم ابي اسامة لا تعلم اسم محمد بن اسامة. ماذا عندك الانسان اللي انا بنتناول العشاء انسان اذا قدم العشاء اذا قدم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم واقامت الصلاة فابدأوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر ليوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا يأتيها حتى يفرغ حتى يفرغوا وانه وانه ليسمع قراءة الامام. وانه لا يسمع قراءة الامام وقال زهير ووهب ابن عثمان عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلاة رواه ابراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان ووهب مديني ووهب مديني يعني كل اما تشبع بالله في جهة المصرية اه لا تعجل عن الطعام تملأها مزبوط ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطنه

حديث فيه كلام بعض الشيء ثلث الاطامع فيه كلام ايضا لكن كلوا واشربوا ولا تسرف باب اذا دعي آآ اخونا الكريم ذكر وجها للجمع بين ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من انه كان اذا اقيمت الصلاة آآ كانت في يده كتف وشاف فتركها ودخل في الصلاة وبين الوارد من من الامر باكمال الطعام والبدء بالعشاء اذا كان الطعام قرب لكن يترك العلماء وجها اخر غير الذي ذكر الا وهو ان الامام مستزنا ان الامام يسأل هذا وجه جمع قد يقبله البعض وقد لا يقبله اذا دعي الامام الى الصلاة وبيده ما يأكل وكأن هذا اشارة الى ان البخاري يتولى يتبنى الرأي بان الامام مستثنى قال الحافظ ابن حجر ويحتمل تقييده في الترجمة بالامام انه كان يرى تخصيصه به واما غيره من المأمومين فالامر متوجه اليهم مطلقا واضح قد دزنا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثنا ابراهيم عن صالحه عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر ابن عمرو ابن امية ان اباه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ذراعا يعتز منه فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ صلى ولم يتوضأ يعني انه اكل من لحم مسته النار ومع ذلك لم يتوضأ فهو ناسخ الاحاديث توضحا مما مست انه وفيه اسباب السكين وقول ابي هريرة لم اسمع بالسكين الا يومئذ انما كنا نقول المدينة هذا منزل على اهل بلده. لكن غيرهم من اهل المدينة كانوا يعرفون السكين وفي الكتاب العزيز ذكر السكين واتت كل واحدة منهن سكيئا ففي الدليل على ان بعض الصحابة قد تخفى عليه بعض الامور من كان باب من كان في حاجة اهله فاقامت الصلاة فخرج من كان في حاجة اهله يعني بيضي لاهله طلبا فاقامت الصلاة فخرج لم يتمها بلاها. لم يتمها لاهله مش حاجة الجماع يعني؟ لا اقصد حاجة الجماع. حاجة ايه طيب؟ ستعلم حدسنا ادم وحدسنا شعبة وحدسنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته كأن ماذا يعمل في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله يعني يساعد اهل بيتي في اعمال البيت واضح تعملها السلام الله المستعان كويس اقتداء بسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. يعني ممكن تطبخ لزوجتك الرز غدا ان شاء الله ابتداء من سنة الفقر يعني ممكن تطبخ غدا رز ان شاء الله. الله المستعان. الله المستعان. جزاك الله خير تطبيقا لسنة النبي عليه الصلاة والسلام ماشي من اجل تطبيق سنة النبي فقط طيب سؤالي اذا زوجتك لم تصنع لك غدا رزا هل تأثم هي ما هي برضه هذلك انا هطبق السنة فقط لكن الان يعني سنة على الاستحباب ابتسم ليه بس وانت لماذا لا تأثم طيب خدمة المرأة لزوجها على الاستحباب والوجوب عندك فكر وقدر لكن لن تكمل الليلة لن تكمل الاية خدمة المرأة لزوجها على الاستحباب ام على الايجاب؟ سؤال فقهي ليس فيه عبث ها داوود اذا عجز ترشح غيره اي يعني واجب على زوجتك ان تطبخ لك ام يستحب لها ان تطبخ لك؟ ام واجب عليك ان تشتري لها الطعام؟ ها فق الاستحباب طيب اذا انت كنت تتقلد ان خدمتها لك على الاستحباب فلماذا تقول اطبخ لها الرز فقط لانها سنة النبي عليه السلام. ايوة لا انا ما اقصده فقط على الرز بعينه. اقصده فقط على ايه على على سبب ليش عليه السلام. المهم يعني التعاون على البر والتقوى مطلوب يعني اعانة الزوج لزوجته في العمل في البيت اذا كان بوسع ذلك امر مرغوب فيه ومسنون فلسنا بخير من رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم سئلت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله. تعني خدمة اهله. فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة. يعني لم يتمادي في الخدمة عند حضور الصلاة فلم يقيس الخدمة على الطعام وعلى قال الشراب هذا الوضع ده خيلنا نسمع الفقه الان. انا اقصده ان الرسول لم يجري خدمة المرأة مجرى الطعام والغائط لا صلاة بحضر الطعام ولا هو يدافعه الاخبثان بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله